بين معجم "لغت فرس" لأسد ى الطوسى و معجم "صحاح الفرس" للنخجوانى (موازنة معجمية) (*)

دكتور / هاشم محمد هاشم
مدرس اللغة الفارسية وآدابها
بقسم اللغات الشرقية، كلية الآداب
جامعة أسيوط

الملخص

تتسم الدراسات العربية لعلم المعاجم الفارسية بالقلة سواء كانت هذه الدراسات تتعلق بتاريخ ظهور علم المعاجم الفارسية أم تطور طرق تصنيف المعاجم الفارسية وتأثرها بمدارس تصنيف المعاجم المختلفة، وتسعى هذا الدراسة لتوضيح تطور المعاجم الفارسية والتركيز على إبراز حالة التأثير والتأثر التى حدثت بين هذه المعاجم الفارسية بعضها البعض، وتعتمد الدراسة على عقد موازنة معجمية تحديدا بين معجم "لغت فرس" لأسد ى الطوسى ومعجم "صحاح الفرس" للنخجوانى وذلك لأن كل منهما ينتمى إلى المرحلة الأولى من مراحل نشأة المعجم الفارسي، كما أن كل من المعجمين يعدان من الناحية التاريخية ومن الناحية الفنية البداية الحقيقية لتأليف المعاجم الفارسية في إيران، وأخيرا أن المعجمين يتفقان في طريقة التصنيف وطريقة ترتيب المفردات والاستشهادات الوافرة بها خاصة الاستشهادات الشعرية الواردة بهما.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعريف بمعجم "لغت فرس" وصاحبه "أسدى الطوسى" وبمعجم "صحاح الفرس" وصاحبه "النخجوانى" وإبراز أهم خصائصهما، وعقد موازنة معجمية بين المعجمين من حيث طريقة التصنيف ومعرفة أي المدارس المعجمية التى اتبعها كل من المعجمين وأسباب ذلك ومدي التزام كل من المعجمين بقواعد المدرسة التى اختارها و كيفية تعريف الكلمات وشرحها داخل المعجمين وكيفية تفسير المعنى في المعجمين عن طريق السياق اللغوى.

(*) **مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد (٨١) العدد (٦) يوليه ٢٠٢١.**

تعتمد الدراسة في الوصول إلى أهدافها على منهج التحليل والموازنة، حيث تقوم الدراسة بدراسة المعجمين وخصائصهما المعجمية مع عقد موازنة بينهما.

الكلمات الدالة:

علم المعاجم الفارسية، معجم " لغت فرس"، معجم " صحاح الفرس"، موازنة معجمية، طرق تصنيف المعاجم، تفسير المعنى.

Between the lexicon of "loqat -e-furs" for Alasady Altousy and the lexicon of "Sahah'al-furs " for Alnakhgwany
(Lexical balance)

Dr : Hashem Mohamed Hashem

Lecturer of Persian language – department of oriental languages at the faculty of Arts – Asyuit university

Abstract

The Arabic study of the science of Persian lexicons is known for being less whether this study is related to the history of the appearance of the science of Persian lexicons or development of the methods of classifying the Persian lexicons and being affected by of the schools of classifying different lexicons. This study is trying to clarify the development of Persian lexicons and it focuses revealing the state of having the effect on or by these Persian lexicons in relation to each other. This study depends on holing a lexical balance specifically between the lexicon " loqat-e-furs" for Alasady Altousy and the lexicon of "Sahah'al-furs " for Alnakhgwany as each of them belongs to the first stage in the history of the origin or the appearance of the Persian lexicon. In addition to that those two lexicons are considered the real start or beginning of inventing or making up the Persian lexicons in Iran in the historical and artistic state. Finally these two lexicons are similar in the way of classifying and arranging the evidences related to them especially the poetical evidences included in them.

This study aims at defining the lexicon of the " loqat-e-furs " for Alasady Altousy as well as the lexicon "Sahah'al-furs" for Alnakhgwany and revealing their most impartant characterstics and holing a lexical balance between the two lexicons according to the method of classifying which school they followed and the reasons for that to what extent they kept to the rules of the schools they selected and how they defined and explained vocabulary or words inside these two lexicons.

This study depends on reaching the goals or aims according the method of analysis and balance as this study explains the two lexicons and their lexical characteristics and it holds a balance between them.

Key words :

The science of Persian lexicons –The lexicon of the "loqat -e-furs " –The lexicon "Sahah'al-furs " – The method of classifying the lexicons –Explaining the meaning.

المقدمة:

وردت كلمة "معجم" في "لسان العرب" على أنها" عجم والعجم، وخلافه عربي...، والعجم جمع أعجم الذي لا يفصح...، والأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه، مؤنثه عجماء، ورجل عجمي: من جنس العجم، وأعجمي وأعجم :في لسانه عجمة"[١].

أما عن مقابل كلمة "معجم" في اللغة الفارسية فهى تأتى بمعان متعددة ومختلفة ومنها كلمة "فرهنگ" والتى ذكر "دهخدا" تعريفها بأنها كلمة مركبة من "فر" و"هنگ" وأصلها في الاوستا "ثنگ" بمعنى الصبر، والتحمل، والتعليم والتربية، وهى تطابق أصل الكلمتين "ادوكان" و "ادوره" في اللغة اللاتنية، والتى تعنى أيضا التعليم والتربية والتحمل، وتأتى أيضا كلمة "فرهنگ" بمعنى ذو علم أو أدب"[٢]، والمعانى الأخرى لكلمة معجم في الفارسية كلمة "لغت نامه" والتى تعنى "معجم" ومقابلها بالإنجليزية "dictionary" ويقصد بها كتاب اللغة أو معجم اللغة[٣]، وأخيرا تستخدم كلمة "واژه نامه" الفارسية في بعض الأحيان كمقابل لكلمة "معجم"، حيث يقصد بها كتاب مستقل يشمل تعريف مجموعة كلمات في تخصص معين مثل الفيزياء، وعلم الاجتماع في لغة أجنبية –وغالبا تكون الإنجليزية– إلى لغة أخرى، وتطلق أيضا على الفهرس الخاص ببعض الألفاظ الصعبة داخل كتاب ما وتكون على الترتيب الأبجدى وتُدرج غالبا آخر الكتاب[٤].

أما عن المعنى الاصطلاحى لكلمة "معجم" فيُعرف بأنه كتاب مرتب ترتيبا خاصا يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بالشرح والتفسير، وهناك وصف للمعجم بأنه كتاب يشتمل على عدد كبير من مفردات اللغة، ويبين معانيها، ويضبط بنيتها، ويذكر مشتقات كل منها، ومن ثم تكون الأهداف الرئيسة لوضع المعاجم تتعلق بضبط الهجاء للكلمات وضبط النطق، وكذللك يحدد المعجم ما إذا كانت هذه الكلمة اسما أو فعلا أو .. وهناك من المعاجم ما يهتم بالناحية الإيثمولوجية وهو مايعرف بـ"الدياكرونية الرأسية" وهو تتبع الكلمة في المراحل التاريخية المتعاقبة[٥].

ولقد استعمل بعض اللغويين كلمة "قاموس" بدلا من كلمة "معجم"، فقد تم أطلاق لفظ "قاموس" على أي معجم سواء أكان باللغة العربية أم مزدوج اللغة، وهذا يُعد من الخطأ حيث إن لفظ "قاموس" يعني " قعر البحر أو وسطه أو معظمه"، ولقد برز الخلط بين القاموس والمعجم بداية من القرن الثامن الهجري عندما عنون "الفيروز آبادي" معجمه بعنوان "القاموس المحيط" ويقصد به "البحر الواسع"؛ وذلك لكثرة المفردات والألفاظ التي ضمها معجمه، وشاعت وكثرت هذه التسمية عند علماء اللغة من بعده، وأصبحت تطلق على أي معجم لغوي آخر وأصبحت مرادفة لكلمة معجم[٦].

وفيما يخص أقسام المعاجم فهى متعددة فمنها: معاجم أحادية اللغة، ومعاجم ثنائية اللغة وثلاثية اللغة، كما أن هناك معاجم موضوعات، خاصة بموضوع ومجال معين، وتُقسم المعاجم أيضا حسب حجمها إلى: المعجم الصغير، وهو الذي لا يتعدى الثلاثين ألف كلمة، والمعجم المتوسط و هو الذي يحوي ما بين الثلاثين ألف كلمة حتى المائة ألف كلمة، والمعجم الكبير الذي يحوي ما يزيد عن المائة ألف كلمة[٧].

ولقد استخدم مؤلفو المعاجم اللفظية الفارسية أكثر من طريقة لترتيب وتصنيف الألفاظ والكلمات داخل المعاجم؛ وذلك لسهولة البحث داخل المعجم، وكانت هذا الطرق المختلفة تقليدا واتباعا للمدارس العربية في تصنيف المعاجم،

ومن ثم فقد تعددت الطرق المستخدمة في تصنيف المعاجم اللفظية، وأهمها أربع مدارس معجمية عرفت عند العرب ثم انتقلت للفرس، المدرسة الأولى هى التى أسسها "الخليل بن أحمد" والتى تعرف باسم مدرسة التقليبات الصوتية، ويعتمد تصنيف معاجم هذه المدرسة على ترتيب الألفاظ بداخلها حسب مخارج الحروف مع جمع الكلمات المكونة من حروف واحدة في موضع واحد ووضعها تحت أبعد حروفها مخرجا، ومن أشهر معاجم هذه المدرسة معجم العين الذي وضعه "الخليل بن أحمد"[٨]، والمدرسة الثانية تعرف باسم "التقليبات الهجائية"، وأسس هذه المدرسة "ابن دريد" واتبع فيها نهج "الخليل بن أحمد" في التقليبات إلا أنه خالفه في النظام الصوتى، حيث إن "ابن دريد" اتبع نظام الهجائية العادية، حيث صنف الكلمة وجميع تقليباتها تحت أول حرف في الترتيب الهجائي العادي، وأشهر معاجم هذه المدرسة معجم "جمهرة اللغة" لصاحبه "ابن دريد"[٩]، أما عن المدرسة الثالثة فهى "مدرسة القافية"، والتى أسسها "اسماعيل بن حماد الجوهري" وتعتمد هذه المدرسة في تقسيم المعجم إلى أبواب وتقسم الأبواب إلى فصول، حيث يُعد الحرف الأخير من الكلمة بابا والحرف الأول منها فصلا[١٠]، ومن أشهر معاجم هذه المدرسة معجم "صحاح العربية" الذي وضعه "الجوهري"، ويندرج معجمي "لغت فرس" ومعجم "صحاح الفرس" ضمن معاجم هذه المدرسة المعجمية، وتعرف المدرسة الرابعة باسم "مدرسة الألفبائية العادية" والتى أسسها "ابن فارس"، حيث تعتمد في تقسيم المواد على الترتيب الألفبائى للحروف ومن أشهر معاجم هذه المدرسة معجم "مجمل اللغة" لصاحبه "ابن فارس"[١١].

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة في الوصول إلى أهدافها على منهج التحليل والموازنة، حيث تقوم الدراسة بدراسة المعجمين وخصائصهما المعجمية مع عقد موازنة بينهما.

سبب اختيار الموضوع وأهميته:

يرجع سبب اختيار الموضوع إلى قلة الدراسات العربية الخاصة بدراسة علم المعاجم الفارسية وتصنيفها، خاصة تلك الدراسات التى تسعى لتوضيح تطور المعاجم الفارسية بجميع أنواعها، وأيضا إبراز حالة التأثير والتأثر التى حدثت بين هذه المعاجم الفارسية بعضها البعض، ووقع الاختيار على هذين المعجمين لثلاثة أسباب رئيسة هى:

السبب الأول: أن المعجمين ينتميان إلى المرحلة الأولى[١٢] من مراحل نشأة المعجم الفارسي وتطوره، والتى اهتم أصحاب المعاجم فيها بوضع معاجم لغوية تساعد على فهم اللغة الفارسية وتوضيح وشرح مفرداتها التي اختفت من الاستخدام بعد الفتح الإسلامى لإيران لمدة تقارب ثلاثة قرون، ومن أهم معاجم تلك المرحلة معجم "لغت فرس" تأليف "أسدى الطوسى"[١٣].

السبب الثانى: أن المعجمين يعدان من الناحية التاريخية ومن الناحية الفنية هما البداية الحقيقية لتأليف المعاجم الفارسية في إيران، حيث إن أغلب المعاجم السابقة عليهم في القرن الثالث والرابع الهجرى قد فقدت وما بقي منها مثل معجم "ابو حفص سغدى" صغير الحجم حتى إنه أطلق عليه اسم "رساله اى ابوحفص سغدى"[١٤].

السبب الثالث: يرجع إلى أن المعجمين يتفقان في طريقة التصنيف وطريقة ترتيب المفردات والاستشهادات الوافرة بها خاصة الاستشهادات الشعرية الواردة بهما.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى عدة أهداف يمكن إجمالها في النقاط التالية:

١- التعريف بمعجم "لغت فرس" وصاحبه "أسدى الطوسى" وبمعجم "صحاح الفرس" وصاحبه "النخجوانى" وإبراز أهم خصائصهما.

٢- عقد موازنة معجمية بين المعجمين من حيث العناصر الآتية:

أ- طريقة التصنيف ومعرفة أي المدارس المعجمية اتبعها كل من المعجمين وأسباب ذلك ومدى التزام كل من المعجمين بقواعد المدرسة التى اختارها .

ب- طرق شرح المعنى للكلمات داخل المعجمين.

ج- كيفية تفسير المعنى في المعجمين عن طريق السياق اللغوى.

الدراسات السابقة:

١- خالد محمد إبراهيم سلامة: تطور التفسير بالسياق لمعانى الكلمة في المعاجم الفارسية في إيران "صحاح الفرس، فرهنگ نفيسى، فرهنگ عميد" نموذجا، بحث منشور بالمجلة العلمية لكلية الآداب بجامعة أسيوط، عدد رقم ٥٢، أكتوبر ٢٠١٤م.

٢- ..... : سيد جعفر سجادى وجهوده في تأليف معاجم الموضوعات الفارسية؛ فرهنگ اصطلاحات وتعبيرات عرفانى نموذجا (دراسة وصفية معجمية)، مجلة كلية الآداب جامعة أسيوط، العدد ٥٢، أكتوبر ٢٠١٤م .

٢-.....: معجم صحاح الفرس للنخجوانى وتأثره بمعجم صحاح العربية للجوهرى، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي- فرع سوهاج، ١٩٩٩م.

٣- خليل عبدالمجيد ابوزياده: اسدى طوسى شاعر وفرهنگ نويس، د.ن، قاهره، ١٩٩٣م.

عينة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى عقد دراسة موازنة بين معجمين فارسيين مهمين في مرحلتيهما ولغتهما، ألا وهما؛ معجم "لغت فرس" المنسوب إلى "أسدى الطوسى"، ومعجم "صحاح الفرس" لصاحبه "النخجوانى"، وسوف تعتمد الدراسة على دراسة معجم "لغت فرس" على الطبعة الآتية: **اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، چاپ دوم، كتابخانه طهورى، تهران، ١٣٥٦هـ ش (١٩٧٩م).**

وكذلك تم الاعتماد في دراسة معجم "صحاح الفرس" على الطبعة الآتية :

محمد بن هندوشاه نخجوانى: صحاح الفرس (فرهنـگ لغات فارسى از قرن هشتم هجرى)، باهتمام عبدالعلى طاعتى، انتشارات بنـگاه ترجمه ونشر كتاب، تهران، ٢٥٣٥ خورشيدى(١٣٥٧هـ ش – ١٩٨٠م).

التعريف بالمعجمين وصاحبيهما:

١- معجم "لغت فرس" وصاحبه "أسدى الطوسى":

يُعد معجم "لغت فرس" أو " فرهنـگ اسدى" من أقدم المعاجم الفارسية التى وصلت إلينا، ويرجع تأليفه إلى منتصف القرن الخامس الهجري، وهو من المعاجم الفارسية أحادية اللغة التى ظهرت في إيران، ويحوى معجم "لغت فرس" تقريبا (١١٩٦) لفظة و(١١٨) لفظة مترادفة[١٥].

والجدير بالذكر أن "أسدى الطوسى" لم يذكر تاريخ تأليف معجمه، وإن كانت الدلالات تشير إلى أن سنة تأليف هذا المعجم كانت ما بين عامى ٤٥٨هـ وعام ٤٦٥هـ واستدل الباحثون على ذلك من استشهاد "أسدى الطوسى" في معجمه ببيتين[١٦] من منظومته "گرشاسبنامه"[١٧] والتى انتهى من نظمها عام ٤٥٨هـ وكانت وفاته عام ٤٦٥هـ[١٨].

ومن ثم فإن "أسدى الطوسى" لم يقصد من تأليف هذا العمل وضعه كمعجم لغوى ولكنه كان يهدف إلى جمع الكلمات والمفردات المستخدمة في نظم ونثر هذا العصر لمساعدة الشعراء فى استخدامها ومعرفتها، بناء على نصيحة الشاعر"اردشير بن ديلمسبار النجمى"[١٩]، نظرا لحاجة الشعراء للقوافي والأسجاع.

أما عن مؤلف المعجم فهو "الحكيم أبونصر علي بن أحمد أسدى الطوسى" من شعراء القرن الخامس الهجري المشهورين، لم يحدد تاريخ مولده وإن كان المرجح أن مولده كان في نهاية القرن الرابع الهجري وبداية القرن الخامس الهجري، ومن المرجح أيضا أنه شهد في شبابه غلبة السلاجقة على الغزنويين، وقد ذُكر أنه من أهل طوس، كما أشار "دولتشاه سمرقندى" إلى أن

"أسدى الطوسى" كان أستاذا للشاعر "أبوالقاسم الفردوسي" وهذا الأمر غير دقيق ومن غير المعروف على أي أساس اعتمد "دولتشاه سمرقندى" في ذكر هذا الأمر[٢٠].

٢- معجم "صحاح الفرس" وصاحبه "النخجوانى":

ألف "محمد ابن هندوشاه نخجوانى" معجمه "صحاح الفرس" على الأرجح عام ٧٢٨هـ.ق، ويشتمل المعجم على ٢٣٠٠ كلمة، وفي إحدى النسخ بلغت مفرداته ٢٢٨٠ كلمة وزعت داخل المعجم على ٢٥ بابا، وقسمت على ٤٣١ فصلا[٢١].

ويُعد هذا المعجم امتدادا أو بتعبير آخر تطويرا وتحديثا لمعجم "لغت الفرس" لصاحبه "أسدى الطوسى" حيث ذكر "النخجوانى" ذلك في معجمه قائلا:" وقد أتممت ذلك العمل بفضل البارى عز شأنه، فبينت التراكيب الفارسية، ووقفت على دقائق المصطلحات الدرية والبهلوية، ونقحت وصححت الكلمات المتداولة التى أغفلها الحكيم أسدى؛ لطبيعته الجافة وذهنه الخامد، وقد أكدتها ورسختها بشواهد من أبيات البلغاء وأشعار الشعراء..."[٢٢].

أما عن صاحب المعجم فهو "شمس الدين محمد بن هندوشاه بن سنجر بن عبدالله صاحبى نخجوانى" المشهور باسم "شمس منشى" وهو من كتاب إيران المشهورين في القرن السابع الهجرى، ولد تقريبا في ٦٨٤هـ.ق عمل في شبابه في الكتابة والتأليف حيث التحق بخدمة السلطان "أبوسعيد بهادر" ووزيره "غياث الدين محمد" وبعد ذلك التحق بخدمة "سلطان اويس"، وكانت وفاته على الأرجح قبل عام ٧٧٧هـ.ق في تبريز[٢٣].

الموازنة بين المعجمين

أولا: طريقة التصنيف:

اتبع كل من "أسدى الطوسى" و"النخجوانى" تصنيف الكلمات حسب الحرف الأخير والذي يعرف باسم تصنيف "القافية" – وهو من طرق التصنيف

المعجمى العربي التي انتقلت من العربية إلى الفارسية – ومضمونه أن يكون الحرف الأخير من الكلمة بابا والحرف الأول من الكلمة يسمى فصلا مع مراعاة الحرف الثانى والثالث والرابع[٢٤]، ويرجع سبب ابتكار هذا التصنيف إلى أن الحرف الأول من الكلمة يتغير كثيرا عند التصريف والقلب كما أنها تُناسب الكتاب لعنايتهم واهتمامهم بالسجع والشعراء؛ لعنايتهم بالقوافى[٢٥].

١– أسباب اتباع كل من "أسدى الطوسى" و "النخجوانى" لتصنيف القافية:

كان سبب اتباع "أسدى الطوسى" لتصنيف القافية في ترتيب معجمه يعود إلى أن هذا التصنيف يتناسب مع هدف وغرض "أسدى الطوسى" من تأليفه لمعجمه، حيث كان هدفه من المعجم يتلخص في جمع الكلمات الفارسية، التى لا يحيط بها الشعراء – في ذلك العصر– علما، فقد كان بعض الشعراء الذين عاشوا في مناطق نائية شمال أو جنوب أو غرب إيران لا يدركون بعض الأساليب والكلمات الفارسية الأصل، التى كانت موجودة في شرق إيران الذي يُعد المنشأ الأساسي للغة الفارسية الإسلامية؛ لهذا فقد رتب "أسدى الطوسى" معجمه بجعل الكلمات مرتبة أبجديا حسب أواخرها ثم أوائلها، وهذا التصنيف يتناسب مع الشعراء – الذين وضع لهم المعجم بشكل رئيس– لأنهم يهتمون أولا بالألفاظ المقفاة، ثم يلتفت بعد ذلك إلى الوزن أى عدد الحروف وللتأكيد على ذلك استعان "أسدى الطوسى" في توضيح هذه المفردات بأشعار فارسية لمعاصريه وسابقيه من الشعراء؛ مما جعل هذا المعجم سجلا ثريا للشعراء، أما عن سبب اتباع "النخجوانى" لتصنيف القافية في تأليف معجمه فيرجع إلى اتباعه وتقليده لنهج معجم "صحاح العربية" للجوهرى، الذي اتبع تصنيف القافية في معجمه "صحاح العربية" والذي كان بظهوره قد وضع طريقة سهله في تصنيف المعاجم بعيده عن التصنيف الصعب الذي وضعه قبله "الخليل بن أحمد" الذي وضع بدوره أول معجم عربي على تصنيف التقليبات الصوتية[٢٦]، وما يؤكد ذلك أن "النخجوانى أطلق على معجمه اسم "صحاح الفرس" على غرار "صحاح العربية"، أما السبب الثانى فيتناسب مع

الغرض من هذا المعجم حيث وضع وصنف لكى يكون تصحيح للغات طوائف الفرس[٢٧]؛ لهذا فكان الاعتماد على الحرف الأخير من الكلمة أفضل بسبب التصريف، والقلب والتغيرات التى تحدث في أوائل بعض الكلمات.

ومما سبق يرى الباحث أن السبب الرئيس في اختيار تصنيف القافية عند "أسدى الطوسى" و"النخجوانى" يرجع إلى مقصد وهدف كل منهما من تأليف معجمه، أى إن كل منهما لم يكن يسعى في –حقيقة الأمر– إلى وضع أسس مدرسة معجمية فارسية خاصة أو على أقل تقدير اتباع مدرسة معجمية بذاتها، حيث إن كليهما لم يكن في الأساس من علماء اللغة المتخصصين، سواء في مجال اللغة والبلاغة أو المعاجم، ولكن كان معجميهما مساهمة محموده في مجال المعاجم، ولكل منهما دور في تاريخ تطور المعاجم الفارسية بشكل عام.

٢– تقييم اتباع تصنيف القافية في المعجمين:

لقد اتبع كل من "أسدى الطوسى" و "النخجوانى" نفس المدرسة في التصنيف والسؤال هنا، هل كل من المعجمين قد استخدما تصنيف القافية بالشكل المثالى أم لا؟ وللإجابة عن هذا السؤال سوف نتتبع كل معجم بما يتوافق مع تصنيف مدرسة القافية، وذلك كالآتى:

أ– تقسيم المعجم حسب تصنيف القافية:

يُعد تقسيم كلمات المعجم حسب تصنيف القافية بداية من الحرف الأخير والذي يطلق عليه بابا ثم الحرف الأول ثم الثانى فالثالث فالرابع والتى تسمى فصولا وهو ما يُعرف ب "مدرسة الباب والفصل"[٢٨]، وبالنظر في المعجمين يتبين الآتى:

١– إن معجم "لغت فرس" لـ"أسدى طوسى" قد قُسم إلى أبوابا بلغ عددها(٢١) بابا ولم تُقسم إلى فصول،ويلحظ أن "أسدى الطوسى" قد دمج بعض الحروف في باب واحد فقد ضم (ج) و(چ) في باب "الجيم" وكذلك ضم

(ك) و (گ) في باب "الكاف"، ويعتبر باب (النون) أكبر الأبواب داخل المعجم حيث يضم (١٨٦) كلمة، أما أقلها فهو باب (الراء) حيث حوى (١٠) كلمات، وكذلك لم يفرد "أسدى طوسى" في معجمه بابا لحروف (ث/ ح/ ق) وأيضا أشار لقلة استخدام الشعراء لحروف (ص، ض، ط، ظ،ع) كقوافي؛ لهذا لم يجتهد في تصنيفها داخل معجمه[٢٩]، ويُعد هذا الأمر من القصور والعيوب الواضحة في معجم "لغت فرس"، ويرى الباحث أن سبب ذلك يرجع إلى أن "أسدى طوسى" لم يهتم في الأساس باتباع مدرسة معجمية بكل سماتها وخصائصها في تأليف معجمه بقدر اهتمامه بجمع أكبر قدر من الكلمات التى يستخدمها الشعراء لتعينهم في نظم أشعارهم وفهم بعض المفردات الواردة في شعر الشعراء السابقين.

٢- قُسم معجم "صحاح فرس" إلى ٢٥ بابا يضم ٤٣١ فصلا ، ويعتبر باب "الهاء" أكبر الأبواب إذ يحوى ٢٦ فصلا و٤٧٢ كلمة، ويعتبر باب "الطاء" أقل باب إذ يحوى كلمتين فقط وليس به إلا فصلان، كما أن المعجم لم يضم أبوابا للحروف التالية (ث، ح، ص، ض، ظ،ع)[٣٠]، ويرى الباحث أن "النخجوانى" بهذه الطريقة قد اتبع لحد كبير تصنيف القافية وهذا يرجع في الأساس إلى اطلاعه واتباعه – في الوقت نفسه– لمعجم "صحاح العربية، الذي قسم إلى أبواب وفصول.

المقارنة	معجم "لغت فرس"	معجم "صحاح الفرس"
عدد الأبواب	٢١ بابا	٢٥ بابا
عدد الفصول	لا توجد	٤٣١ فصلا
عدد الكلمات	١٣١٤ كلمة	٢٣٠٠ كلمة
أكبر الأبواب	"النون" يضم ١٨٦ كلمة	"الهاء" يضم ٢٦ فصلا يشمل ٤٧٢ كلمة
أقل الأبواب	"الراء" يضم ١٠ كلمات	الطاء يضم كلمتين

ب- ترتيب الكلمات داخل أبواب المعجم:

يعتمد تصنيف القافية في الأساس على الترتيب الهجائي للكلمات وإن كانت طريقة هذا الترتيب يتبع مع آخر الكلمة وليس أولها، إلا أن هذه القاعدة

التى وضعها أصحاب هذا التصنيف مثل "الجوهري" وبناء على ذلك وبالنظر إلى المعجمين يتبين الآتى:

١- لم يراع "أسدى الطوسى" في ترتيب الكلمات في كل باب من أبواب معجمه الترتيب الهجائى للحرف الثانى والثالث والرابع للكلمة وهو ما يتضح من الأمثلة الآتية :

أ- بالنظر إلى باب الألف في معجم "لغت الفرس" يلحظ أن أول كلمة وردت في الباب -والمعجم بشكل عام- هي : "**والا- بلند وبا مرتبت بود وبا گهر...**"[٣١] وتعنى "**العالى ذو مرتبة ومكانة...**"، يلحظ أن هذه الكلمة من باب "الألف" ولقد رتبت مع حرف "الواو" وهذا ليس على قاعدة تصنيف القافية وأيضا لا يتناسب مع الترتيب الهجائي، أما عن آخر كلمة في باب "الألف" كانت كلمة "**كفا- سختى بود..**"[٣٢] وتعنى " **كفا- الشدة**"، ويلاحظ أن ترتيب هذه للكلمة ليس في مكانه حيث إن حرف "الكاف" ليس آخر الحروف الهجائية.

ب- بالنظر إلى باب "الغين" ذكر "أسدى الطوسى" أول كلمة في هذا الباب كالتالي " **گريغ- گريز باشد..**"[٣٣] وتعنى " **گريغ- الفرار...**" وهذا الترتيب مخالف لتصنيف القافية في مراعاة ذكر الترتيب الهجائى للحرف الثانى، والجدير بالذكر أن باب "الغين" وردت به كلمة "**آروغ- بادى باشد كه ببانگ از سر معده بر آيد، وبوقت فقاع خوردن بسيار بود..**"[٣٤] وتعنى "**آروغ-هواء يخرج من المعدة له صوت ويزيد عند شرب الخمر..**" وعلى حسب تصنيف القافية فهذه الكلمة يجب أن تأتى أولا في مقدمة الباب وبعدها كلمة "**آميغ- آميخته بود**"[٣٥] تعنى "**آميغ- الخلط**".

ج- بالنظر إلى باب "الميم" يلاحظ أن الباب بدأ بكلمة " **كام- دهان باشد...**"[٣٦] وتعنى "**كام- الفم**"، وهذا الموضع حسب ترتيب القافية ليس الموضع الصحيح للكلمة ومن الصواب أن تأتى كلمة "**آذرم- نمدزين باشد...**"[٣٧] وتعنى "**آذرم- لباد يوضع تحت السرج** " بدلا منها ثم تأتى بعدها

كلمة "**آسيمه- متحير ومدهوش باشد...**"[٣٨] وتعنى "**آسيمه- متحير ومدهوش**" بدلا من وضع كلمة " **كام**" أول الباب.

ويرى الباحث أن عدم إلتزام "أسدى الطوسى" بترتيب الكلمات الواردة داخل أبواب معجمه سببه الرئيس هو عدم تقسيم أبواب المعجم إلى فصول لأنه لو فعل ذلك كان من البدهى التزامه بترتيب الفصول هجائيا، كما أن عدم ترتيب الكلمات داخل كل باب في المعجم يُعد من عيوب وصعوبات المعجم، حيث إن البحث عن الكلمة يحتاج الكثير من العناء والوقت من قبل مستخدم المعجم.

٢- اعتنى "النخجوانى" بترتيب الكلمات في كل باب من أبواب معجمه، حيث اتبع "النخجوانى" نفس النهج الذي وضعه "الجوهرى" في معجمه "صحاح العربية"، لهذا فقد كانت الكلمات داخل معجم "صحاح الفرس" مرتبة بناء على تصنيف القافية المعجمى، ومن النماذج على ذلك الآتى:

أ- بالنظر إلى باب "الألف" في معجم "صحاح الفرس" يلحظ أن "النخجوانى" صنف الكلمات الواردة داخل الباب بعناية كبيرة وذلك وفقا لتصنيف القافية الذي قلد فيه صاحب معجم "صحاح العربية"، فقد رتب "النخجوانى" كلمات باب "الألف" إلى فصول وبدأ بفصل "الهمزة" مع مراعاة ترتيب الحرف الثانى والثالث، حيث وردت أول كلمة في المعجم وباب "الألف" كالتالي "آ: **بمعنى** "**در آ" و بيا باشد....**"[٣٩] وتعنى " **آ: بمعنى في المجىء والقدوم...**" ثم وردت بعدها كلمة "**آذرفزا: آتش افروز بود...**"[٤٠] وتعنى " **النار المشتعلة..** "، ثم وردت بعدها كلمة "**آرا:آرايندە باشد...**"[٤١] وتعنى "**آرا: المزينة** "، وآخر كلمة وردت في فصل "الهمزة" كلمة "**ايليا: سه معنى دارد اول نام امير المؤمنين على ابيطالب عليه السلام (در تورات است) دوم ايليا بن ملكان نام حضرت خضر است عليه(الصلوة) والسلام سيوم نام بيت المقدس است**"[٤٢] وتعنى "**ايليا: لها ثلاثة معانى الأول اسم أمير المؤمنين علي بن أبى طالب عليه السلام (في التوراة) الثانى ايليا بن ملكان اسم سيدنا الخضر عليه (الصلاة)**

والسلام الثالث اسم بيت المقدس" ومن ثم يتبين أن النخجوانى كان حريصا في مراعاة الترتيب الهجائى فيما يخص ترتيب الباب والفصل وترتيب الكلمات من حيث ترتيب الحرف الثانى والثالث والرابع سواء كان أول الفصل أم آخره.

ب- بدأ "النخجوانى" في معجمه باب "الراء" فصل "الميم" بكلمة "**مادندر:زن پدر باشد..**"[٤٣] وتعنى "**مادندر: زوجة الأب...**" ثم جاءت بعدها كلمة "**مندور: بدال(غير) معجم غمگين باشد...**"[٤٤] وتعنى " **الحزين....**"، وبعدها أورد "النخجوانى" كلمة "**مهر: دو معنى دارد ١- نام آفتابست... ٢- بمعنى عشق است..**"[٤٥] وتعنى "**مهر: لها معنيين ١- اسم الشمس.. ٢- بمعنى العشق/الحب...**"، ومما سبق يتبين اعتناء "النخجوانى في ترتيب كلمات باب "الراء" فصل "الميم".

ج- ذكر "النخجوانى" في بداية باب " القاف" فصل "التاء" كلمة "**تاق: بمعنى "تاغ" باشد اعنى هيزمى كه آتش آن ده روز يا بيشتر بماند..**"[٤٦] وتعنى " **شجرة الغضا والتي يدوم نار حطبها عشرة أيام أو أكثر**" وبعدها أورد "النخجوانى" كلمة "**تاباق: چوبدستى باشد...**"[٤٧] وتعنى " **العصا....**"، ثم جاءت بعدها كلمة "**تتق: پرده باشد...**"[٤٨] وتعنى "**تتق: الحجاب...**"، وعليه يظهر أن "النخجوانى قد رتب الكلمات الوارده في باب "القاف" فصل "التاء" بطريقة صحيحة حسب تصنيف القافية.

يرى الباحث أن "النخجوانى" قد صنف معجمه وقسم الكلمات الواردة به إلى أبواب وقسم الأبواب إلى فصول -بطريقة صحيحة- على حسب قواعد تصنيف القافية المعجمى، وهذا الاعتناء بالتصنيف يُعد من مميزات معجم "صحاح الفرس" حيث إن هذا الترتيب يساعد على اختصار العناء والوقت لمستخدمى المعجم على العكس من معجم "لغت فرس" لـ "أسدى الطوسى".

ثانيا: تعريف الكلمات وشرحها:

يُعد المعنى وتوضيحه أهم مطلب لمستعمل المعجم لذلك فالمعنى يقع في بؤرة اهتمام المعجمى، حيث إن المعجم في الأساس وُضع لتوضيح الكلمات

وتفسيرها لهذا فالمعنى يُعد من أهم الصعوبات التى تواجه مؤلفى المعاجم وذلك يرجع لعدد من العقبات أهمها تعدد الآراء وتعدد وجهات النظر حول المقصود بالكلمة الواحدة، كما أن سرعة التطور والتغير في المعنى يُعد من عقبات وضع المعنى الدقيق والمحدد للكلمة، ومن العقبات الأخرى في وضع المعنى هى أن جزءا من معنى الكلمة قد تم اكتسابه عن طريق مصاحبتها لكلمات أخرى[٤٩].

يرى الباحث أن الهدف والغرض الرئيس الذي دفع "أسدى الطوسى" لتأليف معجمه – جمع أكبر قدر من الكلمات حسب القافية لمساعدة الشعراء– أثر بشكل بالغ فى تحديد الطريقة التى استخدمها "أسدى الطوسى" في تعريف وتوضيح معانى الكلمات الواردة في معجمه، فلم يهتم كثيرا بتعريف الكلمات وشرحها بشكل دقيق بل كان يجتهد فقط في تقريب المعنى المباشر للكلمة دون الدخول في تحديد الجوانب الصرفية للكلمة أو الجوانب الصوتية كذلك لم يشر في تعريف الكلمة الواردة في معجمه إلى كونها كلمة دخيلة أم كلمة أصيلة، ومن النماذج على ذلك الآتى:

١- "**سكنج – باطلست باشد...**"[٥٠] وتعنى " **سكنج – الباطل...**".

٢- "**ميزد– مجلس مهمانى شراب باشد...**"[٥١] وتعنى "**ميزد– مجلس شراب للضيوف...**".

٣- "**ستاك– شاخ نو باشد كه از درخت بيرون آيد...**"[٥٢] تعنى " **ستاك– فرع جديد يخرج من الشجرة**".

٤- "**ايژك– شرار آتش بود...**"[٥٣] تعنى " **ايژك– شرر النار...**".

٥- "**چگامه– قصيده اى شعر باشد...**"[٥٤] تعنى " **چگامه – قصيدة شعر...**".

٦- "**فريه – لعنت بود...**"[٥٥] تعنى " **فريه– اللعنة**".

أما تعريف الكلمات والألفاظ في معجم "صحاح الفرس" فقد استخدم نفس أسلوب وطريقة تعريف الكلمات في معجم "لغت فرس"، حيث كان "النخجوانى" يذكر المعنى المباشر للكلمة ويمكن توضيح ذلك في الأمثلة

التالية:

١- " **گوشاب: خواب بود...** "[٥٦] وتعنى " **گوشاب: النوم**".

٢-" **بلوج: قومى باشند صحرا نشين مانند لوران...**"[٥٧] وتعنى "**بلوج: طائفة من الرعاة مثل اللور...**".

٣- " **ستور: اسب باشد...**"[٥٨] وتعنى " **ستور: الحصان...**" .

٤- " **هراس: ترس باشد...**"[٥٩] وتعنى" **هراس: الخوف...** ".

٥- "**چمش: چشم بود....**"[٦٠] وتعنى " **چمش: العين...** " .

ومما يؤكد أن "النخجوانى" قد انتهج الطريقة البسيطة في تعريف كلمات معجمه وهى نفس نهج وطريقة "أسدى الطوسى" في تعريف كلمات معجمه أن هناك تطابق في تعريف بعض الكلمات الواردة في المعجمين ومن الأمثلة على ذلك الآتى:

الكلمة	التعريف في معجم "لغت فرس"	التعريف في معجم "صحاح الفرس"
سا	خراج باشد[٦١] .	خراج باشد[٦٢] .
	الخراج.	الخراج.
انفست	پرده اى عنكبوت بود...[٦٣]	پرده اى عنكبوت بود...[٦٤]
	خيط العنكبوت....	خيط العنكبوت....
سپرنگ	سيمرغ باشد...[٦٥]	سيمرغ باشد....[٦٦]
	العنقاء...	العنقاء...
آسمانه	سقف خانه باشد...[٦٧]	سقف خانه باشد...[٦٨]
	سقف المنزل...	سقف المنزل...
برو	ابرو بود...[٦٩]	ابرو بود...[٧٠]
	حاجب العين...	حاجب العين...

وقد اتفق المعجمان في استخدام التعريفات البسيطة للكلمات إلا أن هناك اختلافا واضحا بينهما ويتمثل هذا الاختلاف في أن تعريف المعنى للكلمة في معجم "صحاح الفرس" قد اعتمد على التوسع في التعريف بالكلمة وشرحها

عن معجم "لغت فرس"، حيث لم يقتصر "النخجوانى" على التعريف البسيط الذي اعتمد عليه "أسدى الطوسى" ويمكن توضيح ذلك في النماذج الآتية:

الكلمة	تعريف المعنى في معجم "لغت فرس"	تعريف المعنى في معجم "صحاح الفرس"
ناب	خالص باشد[٧١].	خالص وبى عيب وصافي باشد[٧٢].
	صافي.	جيد وبدون عيب وصافى.
كبت	نحل انگبين باشد[٧٣].	بكسر كاف مگس انگبين است، وعرب "نحل" گويد.[٧٤]
	النحل.	بكسر الكاف تعنى النحل، ويقولها العرب "نحل".
نغز	لطيف باشد[٧٥].	نيكو وزيبا باشد وعجيب وبديع نيكويى[٧٦].
	لطيف.	جميل وحسن وعجيب وبديع الجمال.
لال	لعل باشد[٧٧].	دو معنى دارد اول لعل باشد... دوم كنگ وبيزبان بود[٧٨].
	ياقوت.	لها معنيين الأول الياقوت... والثانى
بهرام	مريخ بود[٧٩].	اول روز بيستم از سال بقول فارسيان. دوم نام مريخ است.[٨٠]
	المريخ.	أول يوم ٢٠ في السنة على حد قول الفرس، والمعنى الثانى اسم المريخ.
تبنگوى	صندوق باشد[٨١].	صندوق باشد وخاشكدان نيز خوانند[٨٢].
	الصندوق.	الصندوق وأيضا يطلقونها على الصندوق الذي تحفظ فيه النسوة حاجياتهن الصغيرة.

والجدير بالذكر أن "النخجوانى" في معجم "لغت الفرس" قد اعتنى بعض الشيء بالجوانب الصوتية لبعض الكلمات داخل معجمه ويمكن توضيح ذلك في النماذج الآتية:

الكلمة	التعريف الأول داخل المعجم	التعريف الثانى داخل المعجم
بش	بفتح باء بندى بود آهنين يا سمين يا برنجين كه آنرا (از بهر محكمى بميخ) بر صندوقها يا درها زنند[٨٣].	بضم باء موى گردن و قفا اسب بود[٨٤].
	بفتح الباء تعني قفل من الحديد أو الفضة أو النحاس (لإحكام الغلق) ويعلقونها على الصناديف والأبواب.	بضم الباء تعنى شعر رقبة وعنق الحصان.
رسته	بفتح راء دو معنى دارد: اول كلبه ها ودكانهاى پيشته كاران باشد بر يك صف، دوم بمعنى خلاص يافته باشد.[٨٥]	بضم راء از زمين بر آمده باشد.[٨٦]
	بفتح الراء لها معنيين الأول الدكاكين التى تكون على صف واحد والمعنى الثانى يقصد به الخلاص.	بضم الراء تعني البروز عن الأرض.
مزه	بفتح ميم وزاى المعجم"لذت وطعم" بود.[٨٧]	بضم ميم وفتح الزاى المعجم "مژده اى چشم" بود[٨٨]
	بفتح الميم والزال تعنى اللذيذ من الطعام.	بضم الميم وفتح الذال تعنى أهداب العين.

ومما سبق يتضح أن المعجمين انتهجا البساطة في تعريف معانى أغلب كلماتهما حيث كان هناك تطابق تام في تعريف بعض الكلمات الواردة في المعجمين ، وعلى الرغم من ذلك يرى الباحث أن معجم "صحاح الفرس" كان أكثر دقة من معجم "لغت فرس" في تعريف معانى الكلمات وذلك لإضافته كلمات وجمل شارحة لم ترد في معجم "لغت فرس" أو إضافة "النخجوانى" بعض الجوانب الصرفية والصوتية التى ساعدت في سهولة فهم الكلمة ونطقها ودلالتها.

ثالثا: تفسير المعنى في المعجمين عن طريق السياق اللغوى:

يقصد بالسياق اللغوى هو ما يوضح معنى الكلمة ويصاحبها في تفسيرها في المعجم من خلال موضع استعمال هذه الكلمة سواء كان هذا السياق عبارة عن نص من "القرآن الكريم" أو "الحديث الشريف" أو"بيت من الشعر"[٨٩]، ولقد كان استخدام السياق اللغوى في تفسير المعني في المعاجم الفارسية في إيران خاصة في معاجم المرحلة الأولى سمة من أهم سمات صناعة المعجم الفارسي، وذلك يتضح بشكل كبير في معجم "لغت فرس" الذي يُعد أقدم معجم فارسى بين أيدينا، ويظهر بشكل أكبر في معجم "صحاح الفرس"[٩٠].

١- الاستشهادات الشعرية في معجم "لغت فرس":

يرى الباحث أن سبب لجوء "أسدى الطوسى" في معجم "لغت فرس" لاستخدم الأشعار فقط دون غيرها من الطرق الأخرى مثل النص القرآنى أو الحديث الشريف في تفسير السياق لمعانى كلمات معجمه يرجع إلى سببين الأول هو الهدف الرئيس من تأليف معجمه وهو وضع معجم خاص للشعراء بأكثر الكلمات استخداما ولذلك فهو يستعين بأبيات شعر لتفسير معانى الكلمات، والسبب الثانى يرجع إلى شخصية وثقافة "أسدى الطوسى" الذي يُعد في المقام الأول شاعرا.

ويُعد هذا المعجم من أقدم المعاجم الفارسية أحادية اللغة التى استعانت في تفسير المعنى بالاستشهادات الشعرية ، فلقد استشهد "أسدى الطوسى" في معجمه بـ (١٣٣٥) بيتا شعريا لعدد (٧٧) شاعرا من شعراء القرن الرابع الهجري و شعراء القرن الخامس الهجرى من معاصري "أسدى الطوسى"[٩١]، أما عن أهم إشكاليات الاستشهادات الشعرية فى معجم "لغت فرس" فهو ورود نماذج شعرية لشعراء لم يعاصرهم مثل الشاعر "المعزى" الذي استشهد بشعره في المعجم[٩٢] على الرغم من أن "المعزى" لم يعاصر "أسدى الطوسى" بل كان من الشعراء المتأخرين له وربما هذا الخلط جاء من النساخ للمعجم وإضافتهم لبعض الشعراء وأشعارهم داخل مواد المعجم[٩٣].

٢- الاستشهادات الشعرية في معجم "صحاح الفرس":

أما عن أسباب استخدام "النخجوانى" للأشعار في تفسير السياق لمعانى كلمات معجمه يرى الباحث أنها تعود إلى سببين الأول هو رغبته في وضع معجم لجمع لغات الفرس مثلما فعل "الجوهري" في معجمه "صحاح العربية" ولا يوجد أفضل من الأشعار لتفسير سياق الكلمات الفارسية حيث كانت الأشعار خزينة حفظ للمفردات الفارسية في ذلك الوقت بعيدا عن المؤثرات العربية، السبب الثانى أن "النخجوانى" قد سار على نفس خطى "الجوهرى" في الاستشهادات بالأشعار داخل معجمه.

ويتميز معجم "صحاح الفرس" باحتوائه على الكثير من الشواهد الشعرية لتوضيح كل لفظ داخل المعجم وأغلب هذه الشواهد مأخوذة من معجم " لغت فرس" لـ"أسدى الطوسى"[٩٤] حيث بلغ عدد الشعراء الذين استعان بأشعارهم داخل المعجم تقريبا ١٤٠ شاعرا[٩٥]، وهذا الأمر دفع "عبدالعلي طاعتى" مصحح المعجم ومحققه أن يصف المعجم قائلا: "صحاح الفرس يعتبر معجما شعريا بدرجة كبيرة"[٩٦].

لقد وظف كل من "أسدى الطوسى" و"النخجوانى" الأبيات الشعرية لتفسير معانى الكلمات الواردة في معجم كل منهما، وقليلا ما لم يستشهدا بالأشعار مع تعريف كل كلمة من كلمات المعجمين، وبالنظر في هذه الشواهد الشعرية للمعجمين يمكن الكشف عن نقاط التشابه والاختلاف في كل من المعجمين من ناحية توظيف الأبيات الشعرية ولتوضيح ذلك سوف نستعين بالاستشهادات الشعرية الواردة في باب الـ "ژ" في المعجمين.

١- اتفق كل من "أسدى الطوسى" و"النخجوانى" في الاستشهاد ببيت واحد فقط لأحد الشعراء، إلا أن "النخجوانى" كان قليلا جدا ما يُرد بيتين لتفسير الكلمة الواحدة، مثال على ذلك:

الكلمة	معجم "لغت فرس"	معجم "صحاح الفرس"
باژ	خراج باشد فردوسي گويد: ببيچارگی باژ وساو گران پذيرفت با هديه ای بيكران[٩٧] .	رصد وخراج است ومانند گزيت باشد كه بپادشاه دهند فردوسي گفت: ببيچارگی باژ وساو گران پذيرفت با هديه ای بيكران وبهرامی گفت: خسرو غازی آهنگ بخارا دارد زده از غزنين تا جيحون باژ وخر گاه[٩٨] .
	الخراج قال الفردوسي: يمنح الفقير عطاء ونصيب كبير وهدية لا مثيل لها	زكاة، خراج، ضريبة مايعطوه للملك قال الفردوسي: يتعهد الفقير بعطاء ونصيب كبير وهدية لا مثيل لها وقال بهرامی: الملك الغازی سيطر على بخارى وفرض الخراج والعسكر من غزنين حتى جيحون.

٢- اتفق كل من المعجمين في توظيف نفس الاستشهادات الشعرية لنفس الكلمات في المعجمين ومثال على ذلك :

الكلمة	معجم "لغت فرس"	معجم "صحاح الفرس"
پژ	عقبه باشد خسروانی گفت: سفر خوشست كسيرا كه با مراد بود اگر سراسر كوه وپژ آيدش درپيش[٩٩]	عقبه باشد خسروانی گفت: سفر خوشست كسيرا كه با مراد بود اگر سراسر كوه وپژ آيدش درپيش[١٠٠]
	التل قال خسروانی: يكون السفر جميلا لو كان على مراد الشخص أو استوى عنده الجبل والتل	قمة العقبة أوالتل قال أبوطاهر خسروانی: يكون السفر جميلا لو كان على مراد الشخص أو استوى عنده الجبل والتل

ويرى الباحث أن السبب في توافق الاستشهادات الشعرية في المعجمين يرجع إلى أن "النخجوانی" -كما أشار في مقدمة معجمه- قد راجع معجم

"أسدى الطوسى" واستعان بما جاء به من أشعار مع أضافته لاستشهادات شعرية جديدة لبعض الشعراء المعاصرين له[١٠١].

الخاتمة:

لقد توصلت الدراسة – بناء على ما سبق تناوله وعرضه– إلى عدد من النتائج يمكن إجمالها في النقاط التالية:

١- اتبع كل من "أسدى الطوسى" و"النخجوانى" في تصنيف معجميهما لتصنيف الكلمات حسب الحرف الأخير والذي يعرف باسم تصنيف "القافية"، وكان سبب اتباع "أسدى الطوسى" لتصنيف القافية في ترتيب معجمه يتناسب مع هدفه من تأليفه لمعجمه، حيث كان هدفه هو جمع الكلمات الفارسية التى يستعملها الشعراء في النظم، وكان سبب اتباع "النخجوانى" لتصنيف القافية في تأليف معجمه يرجع إلى اتباعه وتقليده لنهج معجم "صحاح العربية" للجوهرى الذي اتبع تصنيف القافية في معجمه "صحاح العربية".

٢- التزم "أسدى الطوسى" في معجمه بقواعد مدرسة القافية المعجمية إلتزاما جزءيا؛ حيث وضع أبوابا لمعجمه دون فصول وكذلك لم يراع الترتيب الهجائى للكلمات في معجمه، وذلك كان سببا في صعوبة استخدام المعجم. التزم "النخجوانى" في معجمه بقواعد مدرسة القافية إلتزاما كليا سواء من ناحية تقسيم المعجم لأبواب ثم فصول وكذلك التزامه بالترتيب الهجائي للأبواب والفصول، ربما لأن عدد الكلمات في الأبواب لدى "أسدى الطوسى" قليل، بينما لدى "النخجوانى" كثير نسبيا.

٣- استخدم كل من "أسدى الطوسى" و "النخجوانى" أسلوبا بسيطا ومباشرا في تعريف وشرح كلمات معجم كل منهما، وكان هناك تشابه في تعريف بعض الكلمات، وإن كان "النخجوانى" في بعض المواضع زاد من شرح معانى بعض الكلمات أكثر من تعريف وشرح "أسدى الطوسى".

٤- يُعد معجم "صحاح الفرس" أكثر اهتماما من معجم "لغت الفرس" فيما يخص توضيح بعض الجوانب الصرفية والصوتية في معجمه، حيث ذكر "النخجوانى" بعض الخصائص الصرفية والصوتية للكثير من كلمات معجمه على العكس من "أسدى الطوسى".

٥- وظف كل من "أسدى الطوسى" و"النخجوانى" الشواهد الشعرية لتفسير معانى الكلمات في المعجمين، وقد اتفق كل منهما في توظيف نفس الشواهد الشعرية في الكلمات المشتركة في المعجمين، وإن كان "النخجوانى" قد زاد قليلا في توظيف الأبيات الشعرية في معجمه.

التوصيات والاستشراف:

لا يزال حقل المعاجم الفارسية من الحقول التى تحتاج للمزيد من الدرس، حيث إن الاسهامات في هذا المجال محدودة وقليلة جدا، ويرى الباحث أن هناك جوانب جديرة بالدراسة فى هذا الحقل اللغوى، ويقترح الباحث قيام دراسات تأريخية وصفية عميقة لتطور المعجم الفارسي وأصحابها وكذلك عقد دراسات لتوضيح علاقات التأثير والتأثر بين المعاجم الفارسية والعربية وأثر كل منهما على الأخرى، وأخيرا يرى الباحث ضرورة الاهتمام بحقل المعاجم ومحاولة تدريسه لما له من أهمية في تعليم اللغات.

الهوامش:

١ ابن منظور: لسان العرب، الجزء العاشر، الطبعة العاشرة، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٥م، ص ٥٠-٥١.

٢ على اكبر دهخدا: لغت نامه دهخدا، زير نظر محمد معين وسعيد جعفر شهيدى، مجلد ١٠، چاپ اول، انتشارات دانشگاه تهران، تهران ، پائيز ١٣٧٢هـ.ش (١٩٩٤م)، ص١٥١٠٩.

٣ المرجع السابق، ص ١٧٤٠٤.

٤ حسن انورى: فرهنگ بزرگ سخن، جلد هفتم، چاپ پنجم،چاپخانه مهارت، تهران،١٣٨٦هـ ش(٢٠١٠م)، ص ٨١٤٤-٨١٤٥.

٥ تمام حسان: مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٥م، ص٢٣٤-٢٣٩.

٦ أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩م، ص ٢٣-٢٤.

٧ حسن انوشه: فرهنگنامه ادبى فارسى، جلد دوم، چاپ دوم، انتشارات سازمان چاپ وانتشارات وزارت فرهنگ وارشاد اسلامى ، تهران ، ١٣٨١هـ.ش(٢٠٠٥م)، ص ١٤٠٠.

٨ فوزى يوسف الهابط: المعاجم العربية موضوعات وألفاظا، الطبعة الأولى،الولاء للطبع والتوزيع، شبين الكوم، ١٩٩٢م، ص٨١.

٩ عبدالحميد محمد أبوسكين: المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الطبعة الثانية، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨١م، ص٢٦-٢٧.

١٠ فوزى يوسف الهابط: المعاجم العربية موضوعات وألفاظا، مرجع سابق، ص٨٢.

١١ فوزى يوسف الهابط: المعاجم العربية موضوعات وألفاظا، مرجع سابق، ص٨٢.

١٢ ينقسم تاريخ المعاجم الفارسية بعد الإسلام إلى ثلاث مراحل أساسية المرحلة الأولى والتى تبدأ من ظهور الإسلام في إيران حتى القرن الثامن الهجرى، وتتسم هذه الفترة بأن أغلب معاجمها مفقودة كما أنها متأثرة باللغة العربية والمعجم العربي، وهذا واضح من عناوين هذه المعاجم وطريقة تصنيفها، ومن سماتها الأخرى أيضا أن المعاجم التى وضعت بعد القرن الخامس الهجرى كانت أكثر ثراء في الإنتاج المعجمي، وكذلك الأكثر والأوفر حظا، لبقاء أغلب معاجم تلك الفترة كما أن معاجم هذه الفترة تُعد البداية

الحقيقية للمعاجم الفارسية، أما المرحلة الثانية فتبدأ من القرن الثامن الهجرى حتى القرن الثالث عشر الهجرى وتتسم بقلة الإنتاج المعجمى في إيران مقارنة بالهند على سبيل المثال، المرحلة الثالثة التى تبدأ من القرن الرابع عشر الهجرى حتى الآن، وتتسم بظهور المعاجم ثنائية اللغة وثلاثية اللغة بكثرة وكذلك ظهور معاجم الموضوعات وتأثر وضع المعاجم وتصنيفها على غرار المعاجم الأجنبية في أوروبا من أهم المعاجم الفارسية لهذه المرحلة معجم "فرهنگ نفيسي" الذي ألفه "ميرزا علي أكبر خان نفيسى" المعروف بلقب "ناظم الاطباء"، ومعجم "فرهنگ فارسى" لمؤلفه "محمد معين" والذي يعرف أيضا باسم "فرهنگ معين"، ومعجم "فرهنگ عميد" لمؤلفه "حسن عميد" ومعجم "فرهنگ سخن" لمؤلفه "حسن انورى"، و"فرهنگ جامع" لمؤلفه "على اشرف صادقى". راجع : محمد مقيم تويسركانى: فرهنگ جعفرى، به تصحيح وتعليق حميد سعيديان، مركز نشر دانشگاهى- انتشارات دانشگاه تهران، تهران ١٣٦٢هـ ش(١٩٨٦م)، ص شانزده- هفده، راجع كذلك كاظم دزفوليان: فرهنگ نويسى در ايران وشبه قاره هند وپاكستان و بهار عجم، پژوهشنامه اى علوم انسانى دانشگاه شهيد بهشتى، شماره ٢٧، سال ١٣٧٩هـ ش(٢٠٠٣م)، ص١٥-١٦.

١٣ خالد محمد إبراهيم سلامة: سيد جعفر سجادى وجهوده في تأليف معاجم الموضوعات الفارسية؛ فرهنگ اصطلاحات وتعبيرات عرفانى نموذجا (دراسة وصفية معجمية)، مجلة كلية الآداب جامعة أسيوط، العدد ٥٢، أكتوبر ٢٠١٤م، ص ٢٥٦-٢٥٧.

١٤ خالد محمد إبراهيم سلامة: تطور التفسير بالسياق لمعانى الكلمة في المعاجم الفارسية في إيران "صحاح الفرس، فرهنگ نفيسى، فرهنگ عميد" نموذجا، بحث منشور بالمجلة العلمية لكلية الآداب بجامعة أسيوط، عدد رقم ٥٢، أكتوبر ٢٠١٤م، ص٥١-٥٢.

١٥ خليل عبدالمجيد ابوزياده: اسدى طوسى شاعر وفرهنگ نويس، د.ن، قاهره، ١٩٩٣م، ص ٤٦. انظر كذلك اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، چاپ دوم، كتابخانه طهورى، تهران، ١٣٥٦هـ ش(١٩٧٩م)، ص هشت.

١٦ البيت الأول استشهد به "أسدى الطوسى" في تعريف كلمة "بش" والتى تعني الشعر فى رأس الحصان.

بجاى نعل ماهى بسته بر پاى بجاى دُر پروين بفته دربش.

ترجمته :

يليق به نعل ذهبى مربوط بقدميه يليق به لؤلؤ الثريا المنسوج على شعر الرأس.

والبيت الآتي استشهد به "أسدى الطوسى" في تعريف كلمة "آزفندااق" والتى تعني قوس قزح.

كمان آزفنداق" شد ژاله تير گل غنچه ترك وزره آب گير.

ترجمته:

أصبح قوس قزح من قطرات الندى المظلمة كبراعم الزهور التى تكسو نبع الماء.

راجع اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، مرجع سابق، ص ٧٠، ١٠٥.

١٧ تُعد منظومة "گرشاسبنامه" من أهم الأعمال الشعرية التى نظمها "أسدى الطوسى" على بحر المتقارب المثمن المحذوف وتقع المنظومة في نسخها المختلفة من ٧ آلاف بيتا إلى عشرة آلاف بيتا، ولقد بدأ "أسدى الطوسى" نظمها عام ٤٥٦هـ وانتهى من نظمها عام ٤٥٨هـ وتدور أحداثها حول شخصية البطل "گرشاسب" الجد الأكبر للبطل "رستم" وسرد أحداث البطولة والأحداث الخرافية في عهده. راجع ذبيح الله صفا: تاريخ ادبيات ايران از ميانه قرن پنجم تا آغاز قرن هفتم هجرى، جلد دوم، چاپ دهم، انتشارات فردوس، تهران، ١٣٦٩هـ ش(١٩٩٣م) ، ص٤٠٧-٤٠٨.

١٨ محمد مقيم تويسركانى: فرهنگ جعفرى، به تصحيح وتعليق حميد سعيديان، مرجع سابق، ص شانزده.

١٩ نورالله مرادى: سير فرهنگ نويسى در ايران، كليات كتاب ماه، سال شانزدهم، شماره نهم، شهريور ١٣٩٢هـ ش(٢٠١٦م)، ص٥.

٢٠ ذبيح الله صفا: تاريخ ادبيات ايران از ميانه قرن پنجم تا آغاز قرن هفتم هجرى، جلد دوم، مرجع سابق، ص ٤٠٣-٤٠٥.

٢١ محمد بن هندوشاه نخجوانى: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسى از قرن هشتم هجرى)، باهتمام عبدالعلى طاعتى، انتشارات بنگاه ترجمه ونشر كتاب، تهران، ٢٥٣٥ خورشيدى(١٣٥٧هـ ش/١٩٨٠م)، ص٩. انظر كذلك محمد شريفى: فرهنگ ادبيات فارسى، جلد دوم، انتشارات معين وفرهنگ نشر نو، تهران، ١٣٨٧هـ ش(٢٠١١م)، ص٩٤٤.

٢٢ خالد محمد إبراهيم سلامة: معجم صحاح الفرس للنخجوانى وتأثره بمعجم صحاح العربية للجوهرى، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي-فرع سوهاج، ١٩٩٩م، ص٨٦.

٢٣ ذبيح الله صفا: تاريخ ادبيات ايران از ميانه قرن پنجم تا آغاز قرن هفتم هجرى، جلد دوم، مرجع سابق، ص ٢٢٨، محمد شريفى: فرهنگ ادبيات فارسى، جلد دوم، مرجع سابق، ص٩٠٨.

٢٤ عبدالحميد محمد أبوسكين: المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، مرجع سابق، ص٨٨.
٢٥ أحمد بن عبدالله الباتلى:المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها،الطبعةالأولى، دار الراية، الرياض،١٩٩٢م، ص ٥٤.
[٢٦] عبدالحميد محمد ابوسكين: المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، مرجع سابق، ص٩٠.
٢٧ خالد محمد إبراهيم سلامة: معجم صحاح الفرس للنخجوانى وتأثره بمعجم صحاح العربية للجوهرى، مرجع سابق، ص٨٥.
٢٨ صلاح راوى: المدارس المعجمية العربية، الطبع الأولى، دار الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٩٠م، ص١٠٠.
٢٩ اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، مرجع سابق، ص ٧٨.
٣٠ خالد محمد إبراهيم سلامة: معجم صحاح الفرس للنخجوانى وتأثره بمعجم صحاح العربية للجوهرى، مرجع سابق، ص١١٩.
٣١ اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، مرجع سابق، ص١.
٣٢ اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، مرجع السابق، ص٦.
٣٣ المرجع السابق، ص٧٨.
٣٤ المرجع السابق ص٨١.
٣٥ المرجع السابق، ص٨١.
٣٦ المرجع السابق، ص١٣١
٣٧ المرجع السابق، ص١٣٦.
٣٨ المرجع السابق، ص١٤٠
٣٩ محمد بن هندوشاه نخجوانى: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسى از قرن هشتم هجرى)، باهتمام عبدالعلى طاعتى، مرجع سابق، ص ١٩.
٤٠ المرجع السابق، ص١٩.
٤١ المرجع السابق، ص١٩.
٤٢ المرجع السابق، ص٢١.
٤٣ محمد بن هندوشاه نخجوانى: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسى از قرن هشتم هجرى)، باهتمام عبدالعلى طاعتى، مرجع سابق ، ص١١٦.
٤٤ المرجع السابق، ص١١٦.
٤٥ المرجع السابق ، ص١١٦.
٤٦ المرجع السابق، ص١٧١.

٤٧ المرجع السابق، ص١٧١.
٤٨ المرجع السابق، ص١٧١.
٤٩ أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، مرجع سابق، ص ١١٧– ١١٨.
٥٠ اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، مرجع سابق، ص١٩.
٥١ المرجع السابق، ص٣٥.
٥٢ اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، مرجع سابق، ص٨٧.
٥٣ المرجع السابق، ص١٠٢.
٥٤ المرجع السابق، ص١٣٤.
٥٥ المرجع السابق، ص١٧٥.
٥٦ محمد بن هندوشاه نخجوانى: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسى از قرن هشتم هجرى)، باهتمام عبدالعلى طاعتى، مرجع سابق، ص٤٠.
٥٧ المرجع السابق، ص٥١.
٥٨ المرجع السابق، ص١٠٨.
٥٩ المرجع السابق، ص١٤٦.
٦٠ المرجع السابق، ص ١٤٩.
٦١ اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، مرجع سابق، ص٤.
٦٢ محمد بن هندوشاه نخجوانى: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسى از قرن هشتم هجرى)، باهتمام عبدالعلى طاعتى، مرجع سابق، ص ٢٤.
٦٣ اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، مرجع سابق، ص٦٤.
٦٤ محمد بن هندوشاه نخجوانى: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسى از قرن هشتم هجرى)، باهتمام عبدالعلى طاعتى، مرجع سابق، ص٤١.
٦٥ اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، مرجع سابق، ص١٠٩.
٦٦ محمد بن هندوشاه نخجوانى: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسى از قرن هشتم هجرى)، باهتمام عبدالعلى طاعتى، مرجع سابق، ص ١٩٨.
٦٧ اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، مرجع سابق، ص ١٥١.
٦٨ محمد بن هندوشاه نخجوانى: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسى از قرن هشتم هجرى)، باهتمام عبدالعلى طاعتى، مرجع سابق، ص٢٦٠.
٦٩ اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، مرجع سابق، ص١٦٩.

٧٠ محمد بن هندوشاه نخجوانی: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسی از قرن هشتم هجری)، باهتمام عبدالعلی طاعتی، مرجع سابق، ص ٢٩٠.
٧١ اسدی طوسی: لغت فرس، بکوشش محمد دبیر سیاقی، مرجع سابق، ص٦.
٧٢ محمد بن هندوشاه نخجوانی: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسی از قرن هشتم هجری)، باهتمام عبدالعلی طاعتی، مرجع سابق، ص ٤٠.
٧٣ اسدی طوسی: لغت فرس، بکوشش محمد دبیر سیاقی، مرجع سابق، ص١٦.
٧٤ محمد بن هندوشاه نخجوانی: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسی از قرن هشتم هجری)، باهتمام عبدالعلی طاعتی، مرجع سابق، ص٤٧.
٧٥ اسدی طوسی: لغت فرس، بکوشش محمد دبیر سیاقی، مرجع سابق، ص٥١.
٧٦ محمد بن هندوشاه نخجوانی: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسی از قرن هشتم هجری)، باهتمام عبدالعلی طاعتی، مرجع سابق ص١٣٢.
٧٧ اسدی طوسی: لغت فرس، بکوشش محمد دبیر سیاقی، مرجع سابق، ص١١٤
٧٨ محمد بن هندوشاه نخجوانی: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسی از قرن هشتم هجری)، باهتمام عبدالعلی طاعتی، مرجع سابق، ص٢١٠.
٧٩ اسدی طوسی: لغت فرس، بکوشش محمد دبیر سیاقی، مرجع سابق، ص١٣٢.
٨٠ محمد بن هندوشاه نخجوانی: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسی از قرن هشتم هجری)، باهتمام عبدالعلی طاعتی، مرجع سابق ، ص٢١٧.
٨١ اسدی طوسی: لغت فرس، بکوشش محمد دبیر سیاقی، مرجع سابق، ص١٧٨.
٨٢ محمد بن هندوشاه نخجوانی: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسی از قرن هشتم هجری)، باهتمام عبدالعلی طاعتی، مرجع سابق، ص ٢٩٤.
٨٣ محمد بن هندوشاه نخجوانی: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسی از قرن هشتم هجری)، باهتمام عبدالعلی طاعتی، مرجع سابق، ص١٤٧.
٨٤ المرجع السابق، ص ١٤٧.
٨٥ المرجع السابق، ص٢٧٨.
٨٦ المرجع السابق، ص٢٧٨.
٨٧ محمد بن هندوشاه نخجوانی: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسی از قرن هشتم هجری)، باهتمام عبدالعلی طاعتی، مرجع سابق، ص ٢٩٠.
٨٨ المرجع السابق، ص٢٩٠.

٨٩ محمد أحمد أبو الفرج: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث،د.ط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، د.م، ١٩٦٦م، ص١١٦.

٩٠ خالد محمد إبراهيم سلامة: تطور التفسير بالسياق لمعانى الكلمة في المعاجم الفارسية في إيران "صحاح الفرس، فرهنگ نفيسى، فرهنگ عميد" نموذجا، مرجع سابق، ص٥٠-٥١.

٩١ اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، مرجع سابق، ص هشت.

٩٢ لقد استشهد في معجم "لغت فرس" بعدد ١٨ بيتا من أشعار "المعزى" منها (٢) بيتا في الحاشية وعدد (١٦) بيتا في المتن ومن تلك الأشعار على سبيل المثال وليس الحصر ما يلى:

أ- استشهد "أسدى الطوسى" في تعريف كلمة "آباذ" وهى كلمة تقال في نهاية الدعاء بالبيت التالي:

آباد بر آن شاه كه دارد چو تو مونس آباد بر آن شهر كه دارد چو تو دارد

الترجمة:

هنيئا للملك الذي أنت جليسه وصاحبه وهنيئا للمدينة التى أنت تحكمها.

ب- استشهد "أسدى الطوسى" في تعريف كلمة "كام" والتى تعني فم بالبيت التالي:

لفظ گوهر بار تو پر گوهرم كردست طبع لفظ شكر بار تو پر شكرم كردست كام

الترجمة:

كلامك الجميل الذي يشبه الدر جعلنى انظم الدر وكلامك الحلو الذي يشبهك جعل كلامى سكر

ج- استشهد "أسدى الطوسى" في تعريف كلمة "سامان" والتى تعني مقدار / قدر بالبيت التالى:

=گمرهانى كه كشيدند سر از طاعت او سر تيغش همه را بى سرو بى سامان كرد

الترجمته:

الضالون الذين عصوا أوامره وحكمه قطع رؤوسهم بحد سيفه.

اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، مرجع سابق، ص ٤٥، ١٣١، ١٤١.

٩٣ بديع الزمان فروزانفر: تاريخ ادبيات ايران (بعد از اسلام تا پايان تيموريان)، چاپ اول، وزارت فرهنگ وارشاد اسلامى- سازمان چاپ وانتشارات، تهران، ١٣٨٣هـ ش، ص ٣٠٦.

٩٤ محمد مقيم تويسركانى: فرهنگ جعفرى، به تصحيح وتعليق حميد سعيديان، مرجع سابق، ص هفده.
٩٥ محمد شريفى: فرهنگ ادبيات فارسى، جلد دوم، مرجع سابق، ص٩٤٤.
٩٦ خالد محمد إبراهيم سلامة: معجم صحاح الفرس للنخجوانى وتأثره بمعجم صحاح العربية للجوهرى، مرجع سابق، ص٨٥.
٩٧ اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، مرجع سابق، ص ٥٥.
٩٨ محمد بن هندوشاه نخجوانى: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسى از قرن هشتم هجرى)، باهتمام عبدالعلى طاعتى، مرجع سابق، ص١٣٦.
٩٩ اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، مرجع سابق، ص ٥٦.
١٠٠ محمد بن هندوشاه نخجوانى: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسى از قرن هشتم هجرى)، باهتمام عبدالعلى طاعتى، مرجع سابق، ص ١٣٦.
١٠١ خالد محمد إبراهيم سلامة: معجم صحاح الفرس للنخجوانى وتأثره بمعجم صحاح العربية للجوهرى، مرجع سابق، ص٨٦.

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المصادر والمراجع باللغة العربية والمترجمة إليها:

أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩م.

أحمد بن عبدالله الباتلى: المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، الطبعة الأولى، دار الراية، الرياض،١٩٩٢م.

تمام حسان: مناهج البحث في اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٥م.

ابن دريد: جمهرة اللغة، الجزء الثانى، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م

خالد محمد إبراهيم سلامة: تطور التفسير بالسياق لمعانى الكلمة في المعاجم الفارسية في إيران "صحاح الفرس، فرهنگ نفيسى، فرهنگ عميد" نموذجا، بحث منشور بالمجلة العلمية لكلية الآداب بجامعة أسيوط، عدد رقم ٥٢، أكتوبر ٢٠١٤م.

.....: سيد جعفر سجادى وجهوده في تأليف معاجم الموضوعات الفارسية؛ فرهنگ اصطلاحات وتعبيرات عرفانى نموذجا(دراسة وصفية معجمية)، مجلة كلية الآداب جامعة أسيوط، العدد ٥٢، أكتوبر ٢٠١٤م.

.....: معجم صحاح الفرس للنخجوانى وتأثره بمعجم صحاح العربية للجوهرى، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي– فرع سوهاج، ١٩٩٩م.

صلاح راوى: المدارس المعجمية العربية، الطبعة الأولى، دار الثقافة العربية، القاهرة، ١٩٩٠م.

فوزى يوسف الهابط: المعاجم العربية موضوعات وألفاظا، الطبعة الأولى، الولاء للطبع والتوزيع، شبين الكوم،١٩٩٢م.

عبدالحميد محمد أبوسكين: المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الطبعة الثانية، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨١م.

محمد أحمد أبو الفرج: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث،د.ط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، د.م، ١٩٦٦م.

ابن منظور: لسان العرب، الجزء العاشر، الطبعة العاشرة، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٥م.

ثانيا: المصادر والمراجع باللغة الفارسية والمترجمة إليها:

اسدى طوسى: لغت فرس، بكوشش محمد دبير سياقى، چاپ دوم، كتابخانه طهورى، تهران، ١٣٥٦هـ ش (١٩٨٠م).

بديع الزمان فروزانفر: تاريخ ادبيات ايران(بعد از اسلام تا پايان تيموريان)، چاپ اول، وزارت فرهنگ وارشاد اسلامى- سازمان چاپ وانتشارات، تهران، ١٣٨٣هـ ش(٢٠٠٧م).

حسن انورى: فرهنگ بزرگ سخن، جلد هفتم، چاپ پنجم،چاپخانه مهارت، تهران،١٣٨٦هـ ش(٢٠١٠م).

حسن انوشه : فرهنگنامه ادبى فارسى، جلد دوم، چاپ دوم، انتشارات سازمان چاپ وانتشارات وزارت فرهنگ وارشاد اسلامى ، تهران ، ١٣٨١هـ.ش (٢٠٠٥م).

خليل عبدالمجيد ابوزياده: اسدى طوسى شاعر وفرهنگ نويس، د.ن، قاهره، ١٩٩٣م.

على اكبر دهخدا: لغت نامه دهخدا، زير نظر محمد معين وسعيد جعفر شهيدى، مجلد ١٠، چاپ اول، انتشارات دانشگاه تهران، تهران ، پائيز ١٣٧٢هـ.ش (١٩٩٤م).

ذبيح الله صفا: تاريخ ادبيات ايران از ميانه قرن پنجم تا آغاز قرن هفتم هجرى، جلد دوم، چاپ دهم، انتشارات فردوس، تهران، ١٣٦٩هـ ش(١٩٩٣م).

كاظم دزفوليان: فرهنگ نويسى در ايران وشبه قاره هند وپاكستان و بهار عجم، پژوهشنامه اى علوم انسانى دانشگاه شهيد بهشتى، شماره ٢٧، سال ١٣٧٩هـ ش(٢٠٠٣م).

محمد بن هندوشاه نخجوانى: صحاح الفرس (فرهنگ لغات فارسى از قرن هشتم هجرى)، باهتمام عبدالعلى طاعتى، انتشارات بنگاه ترجمه ونشر كتاب، تهران، ٢٥٣٥ خورشيدى /١٣٥٧هـ .ش (١٩٨١م).

محمد شريفى: فرهنگ ادبيات فارسى، جلد دوم، انتشارات معين وفرهنگ نشر نو، تهران، ١٣٨٧هـ ش (٢٠١١م).

محمد مقيم تويسركانى: فرهنگ جعفرى، به تصحيح وتعليق حميد سعيديان، مركز نشر دانشگاهى- انتشارات دانشگاه تهران، تهران ١٣٦٢هـ ش(١٩٨٦م).

نورالله مرادى: سير فرهنگ نويسى در ايران، كليات كتاب ماه، سال شانزدهم، شماره نهم، شهريور ١٣٩٢هـ ش (٢٠١٦م).